مجلة دامو لعلوم الرياضة
DAMU JOUNRAL OF SPORT SCIENCE (DJSS)
ISSN-L: 3005-8244 ، ISSN-P: 3005-8236
https://www.iasj.net/iasj/journal/460
DAMU JOUNRAL of sport science

تأثير انموذج (Stepanz) في تعليم مستوى الأداء والانجاز لعدو 400 متر للطلاب

م. علي هاني علي وليد
م.م انغام خزعل جبار
أ.د حيدر عبد الرزاق كاظم
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة– جامعة البصرة

تاريخ استلام البحث 2026/2/2 تاريخ نشر البحث 25/ 2026/4

الملخص

وتبرز أهمية هذا البحث في كونه يسعى إلى التعرف على تأثير نموذج (Stepanz) في تعليم مستوى الأداء والإنجاز لعدو 400 متر لدى الطلاب، إذ أن هذه الفعالية تتطلب توافقاً دقيقاً بين القدرات البدنية والمهارية والنفسية. كما أن اعتماد هذا النموذج التعليمي قد يسهم في تحسين أساليب التدريس المعتمدة، ويمنح المدرسين أداة فعالة لتنظيم الوحدات التعليمية بطريقة تسهم في رفع مستوى الأداء وتحقيق إنجاز أفضل لدى الطلبة. اما **مشكلة البحث** : وجود تدنٍ واضح في مستوى تعلم الأداء الفني والإنجاز الرقمي لعدو 400 متر لدى الطلاب، نتيجة عدم اعتماد نماذج تعليمية حديثة تسهم في تنظيم عملية التعلم بشكل علمي فعال، ومن بينها نموذج (Stepanz). وكان **هدف البحث** : التعرف على تأثير انموذج (Stepanz) في تعليم مستوى الأداء والانجاز لعدو 400 متر للطلاب. واستخدم المنهج التجريبي ، اما عينة البحث كانت طلبة المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، وبعد تطبيق النموذج تم التوصل الى اهم **الاستنتاجات:** انموذج (Stepanz) مهم واساسي في رفع مستوى تعليم مستوى الأداء والانجاز لعدو 400 متر للطلاب. وكانت اهم **التوصيات:** اعتماد انموذج (Stepanz) كونه مهم واساسي في رفع مستوى تعليم مستوى الأداء والانجاز لعدو 400 متر للطلاب.

الكلمات المفتاحية: انموذج (Stepanz) ، تعليم ، الأداء ، الإنجاز ،عدو 400 متر.

مجلة دامو لعلوم الرياضة
DAMU JOUNRAL OF SPORT SCIENCE (DJSS)
ISSN-L: 3005-8244 ، ISSN-P: 3005-8236
https://www.iasj.net/iasj/journal/460
DAMU JOUNRAL of sport science

The Impact of the Stepanz Model on Teaching Performance and Achievement Levels in the 400-Meter Sprint for Students

Ali Hani Ali Waleed
Angham Khazal Jabbar
Prof. Dr. Haider Abdul-Razzaq Kadhim
College of Physical Education and Sports Sciences - University of Basra
Research Received: February 2, 2026 , Research Published: April 25, 2026

Abstract

The importance of this research lies in its aim to identify the impact of the Stepanz model on teaching performance and achievement levels in the 400-meter sprint for students. This event requires a precise balance between physical, technical, and psychological abilities. Furthermore, adopting this educational model may contribute to improving existing teaching methods and provide teachers with an effective tool for organizing learning units in a way that contributes to raising performance levels and achieving better results for students. The research problem is the clear decline in the level of learning technical performance and performance in the 400-meter sprint among students, resulting from the lack of adoption of modern educational models that contribute to organizing the learning process in a scientifically effective manner, including the Stepanz model. The aim of this research was to identify the impact of the Stepanz model on teaching performance and achievement levels in the 400-meter sprint to students. The experimental method was used, and the research sample consisted of first-year students in the College of Physical Education and Sports Sciences. After applying the model, the most important conclusions were reached: the Stepanz model is important and fundamental in improving students' performance and achievement levels in the 400-meter sprint. The most important recommendation was to adopt the Stepanz model, given its importance and fundamental role in improving students' performance and achievement levels in the 400-meter sprint.

Keywords: Stepanz model, teaching, performance, achievement, 400-meter sprint.

1-1المقدمة واهمية البحث

العلم هو الأساس الذي تقوم عليه عملية التطور في مختلف مجالات الحياة، إذ يسهم في تنظيم المعرفة وتفسير الظواهر بأسلوب منهجي قائم على التجربة والتحليل. ومن خلاله يتم التوصل إلى أفضل الأساليب والطرائق التي تساعد على تحسين الأداء البشري، سواء في المجالات التربوية أو البدنية أو النفسية، مما يجعل الاعتماد على النماذج العلمية الحديثة ضرورة لتحقيق نتائج أكثر دقة وفاعلية.

أما في المجال الرياضي، فقد شهدت طرائق التعليم والتدريب تطوراً ملحوظاً نتيجة الاعتماد على نماذج تعليمية حديثة تهدف إلى تحسين مستوى التعلم والأداء لدى الطلبة واللاعبين. ولم تعد الأساليب التقليدية كافية لمواكبة متطلبات الأداء الرياضي المعاصر، خصوصاً في الفعاليات التي تتطلب دقة عالية وتكاملاً بين القدرات البدنية والمهارية مثل فعالية عدو 400 متر، التي تعتمد على السرعة والتحمل والتكنيك في آنٍ واحد. لذا أصبح من الضروري استخدام نماذج تعليمية متطورة تسهم في تنظيم عملية التعلم بشكل علمي ومدروس، ومن بين هذه النماذج نموذج (Stepanz) الذي يركز على التدرج المنظم في التعليم وتحفيز المتعلم للوصول إلى أفضل مستوى ممكن من الأداء.

ولهذا يرى (يوسف قطامي (واخرون) ، 2003) النموذج هو " شكل تخطيطي تمثل عليه الاحداث أو الوقائع والعلاقات بينها, وذلك بصورة محكمة بغرض المساعدة في تفسير الاحداث أو الوقائع غير المفهومة " (يوسف، 2003 : 32)

بينما يرى (عايش محمود زيتون ، 2007) انموذج (Stepanz) هو " أنموذج يضع الطالب (المتعلمين) في بيئة تعلمية – تعليمية تشجعهم على مواجهة مفاهيمهم السابقة وكذلك مفاهيم زملائهم السابقة ، ثم العمل نحو الحل والتغيير المفاهيمي" (عايش ، 2007 : 500)

وتبرز أهمية هذا البحث في كونه يسعى إلى التعرف على تأثير نموذج (Stepanz) في تعليم مستوى الأداء والإنجاز لعدو 400 متر لدى الطلاب، إذ أن هذه الفعالية تتطلب توافقاً دقيقاً بين القدرات البدنية والمهارية والنفسية. كما أن اعتماد هذا النموذج التعليمي قد يسهم في تحسين أساليب التدريس المعتمدة، ويمنح المدرسين أداة فعالة لتنظيم الوحدات التعليمية بطريقة تسهم في رفع مستوى الأداء وتحقيق إنجاز أفضل لدى الطلبة. فضلاً عن ذلك، فإن هذا البحث قد يفتح المجال أمام دراسات أخرى تعتمد نماذج تعليمية حديثة في مختلف الفعاليات الرياضية، مما ينعكس إيجاباً على تطوير العملية التعليمية في المجال الرياضي بشكل عام.

مجلة دامو لعلوم الرياضة
DAMU JOURNAL OF SPORT SCIENCE (DJSS)
ISSN-L: 3005-8244 ، ISSN-P: 3005-8236
https://www.iasj.net/iasj/journal/460
DAMU JOURNAL of sport science

1-2 مشكلة البحث :

تعد فعالية عدو 400 متر من الفعاليات التي تتطلب مستوى عالياً من التكامل بين القدرات البدنية والمهارية، فضلاً عن الحاجة إلى تنظيم الجهد وتوزيعه بشكل دقيق خلال مراحل السباق المختلفة. ومن خلال الملاحظة الميدانية لواقع تدريس هذه الفعالية لدى الطلبة، يتضح أن هناك اعتماداً كبيراً على الأساليب التي ربما لا ترتقي لمستوى الطموح في تحسين وتعليم الأداء .

ومن خلال خبرة الباحثون في التعليم والعاب الساحة والميدان وجدا المشكلة الفعلية للبحث في وجود تدنٍ واضح في مستوى تعلم الأداء الفني والإنجاز الرقمي لعدو 400 متر لدى الطلاب، نتيجة عدم اعتماد نماذج تعليمية حديثة تسهم في تنظيم عملية التعلم بشكل علمي فعال، ومن بينها نموذج (Stepanz). إذ أن غياب هذا النموذج أو غيره من النماذج المعاصرة يجعل عملية التعليم تسير بصورة عشوائية أو تقليدية، مما يؤدي إلى ضعف في اكتساب المهارات الحركية الصحيحة، وعدم القدرة على تطوير عناصر السرعة والتحمل الخاصة بالفعالية. ومن هنا جاءت الحاجة إلى دراسة تأثير نموذج (Stepanz) في تعليم هذه الفعالية، لمعرفة مدى إسهامه في تحسين مستوى الأداء والإنجاز لدى الطلبة.

1-3 هدف البحث :

-التعرف على تأثير انموذج (Stepanz) في تعليم مستوى الأداء والانجاز لعدو 400 متر للطلاب.

1-4 فرضية البحث :

-وجود تأثير إيجابي لأنموذج (Stepanz) في تعليم مستوى الأداء والانجاز لعدو 400 متر للطلاب.

1-5 مجالات البحث:

-**البشري** : طلبة المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة البصرة

-**المكاني** : مضمار الساحة والميدان كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة البصرة.

-**الزماني** : المدة من 23/ 12/ 2025 – 17/2/ 2026 .

2-منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

2-1 منهج البحث : استخدموا الباحثون المنهج التجريبي ذو المجموعات المتكافئة (الضابطة والتجريبية لملائمتها في معالجة مشكلة البحث .

2-2 مجتمع البحث وعينته : حدد مجتمع البحث بطلبة المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة البصرة والبالغ عددهم (280) طالب .

مجلة دامو لعلوم الرياضة
DAMU JOURNAL OF SPORT SCIENCE (DJSS)
ISSN-L: 3005-8244 ، ISSN-P: 3005-8236
https://www.iasj.net/iasj/journal/460
DAMU JOURNAL of sport science

تم اختيار عينة البحث البالغ عددهم (20) طالب وبذلك يشكلون نسبة (7.142%) وبدورها تم تقسيم العينة الى مجموعتين بالطريقة العشوائية الى مجموعتين (ضابطة وتجريبية) وكل مجموعة(10) طلاب وتم تجانس العينة داخل كل مجموعة باستخدام معامل الاختلاف كما في جدول (1) وتكافؤ المجموعتين باستخدام قانون (t) كما في جدول (2) .

جدول (1)

يبين تجانس وتكافؤ المجموعتين في متغيرات البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية		
		س	ع	معامل الاختلاف	س	ع	معامل الاختلاف
الطول	سم	172.12	1.55	0.901	172.34	1.65	0.957
الوزن	كغم	71.56	0.98	1.369	71.66	0.87	1.214
العمر	سنة	19.33	0.64	3.31	19.42	0.74	3.81

جدول (2)

يبين تجانس وتكافؤ المجموعتين في متغيرات البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت المحتسبة	SIG	مستوى الدلالة
		س	ع	س	ع			
مستوى الاداء	درجة	3.134	0.61	3.34	0.54	0.76	0.81	غير معنوي
الانجاز	ثانية	70.45	1.23	70.67	1.34	0.363	0.42	غير معنوي

2-3 وسائل جمع المعلومات والبيانات والادوات المستخدمة:

2-3-1 وسائل جمع البيانات:

1-المصادر والمراجع.

2-الاختبارات والقياسات.

2-3-2 الادوات والاجهزة المستخدمة:

1-مضمار الساحة والميدان

2-شريط قياس متري.

3-صفارة

4-ساعة توقيت الكترونية

مجلة دامو لعلوم الرياضة
DAMU JOUNRAL OF SPORT SCIENCE (DJSS)
ISSN-L: 3005-8244 ، ISSN-P: 3005-8236
https://www.iasj.net/iasj/journal/460
DAMU JOUNRAL of sport science

2-4 اجراءات البحث الميدانية :

2-4-1 تحديد متغيرات البحث:

حسب منهاج تدريس مادة العدو بالساحة والميدان للطلاب تم تحديد المتغيرات الاتية :

1- مستوى الأداء.

2- الانجاز

2-4-2 الاختبارات والقياسات:

2-4-2-1 تقييم الاداء بالعدو (400)متر.

اعتمد الباحثون على استمارة تقييم من (10) درجات وعرض على ثلاث خبراء بالاختصاص لغرض تقييم مستوى اللاعبين وفق الجدول الاتية :

جدول (3)

يبين توزيع درجات التقييم في الاستمارة المقترحة

اسم الطالب	القسم التمهيدي	القسم الرئيسي	القسم الختامي	المجموع
	3	4	3	

2-4-2-2 اختبار انجاز 400 متر : (فاهم ، 2014: 57)

-الغرض من الاختبار: قياس الزمن المنجز لقطع مسافة 400 متر

-الأدوات المستخدمة: ملعب قانوني, ساعات توقيت .

-طريقة الاختبار : يقف الراكض خلف خط البداية بوضع البداية الواطئة, وبعد سماع الإشارة الانطلاق بأسرع ما يمكن إلى خط النهاية .

- التسجيل : يقاس زمن قطع المسافة لأقرب عشر ثانية .

2-4-3 التجربة الاستطلاعية:

قاموا الباحثون باجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2025/12/14 على عينة البحث الاصلية لغرض تطبيق التمرينات التعليمية ومعرفة الصعوبات التي تواجه الباحث.

مجلة دامو لعلوم الرياضة
DAMU JOURNAL OF SPORT SCIENCE (DJSS)
ISSN-L: 3005-8244 ، ISSN-P: 3005-8236
https://www.iasj.net/iasj/journal/460
DAMU JOURNAL of sport science

2-5 التجربة الميدانية :

2-5-1 القياسات القبلية : اجري بتاريخ 2025/12/21

2-5-2 النموذج التعليمي المستخدم :

تم وضع مجموعة من التمرينات التعليمية وتطبيقها وفق النموذج التعليمي (Stepanz) وهو انموذج يتكون من (6) ستة خطوات كما يراها (Stepanz ، 1994) "الذي يعطي التدريس على وفق خطواته فرصة للمدرس لتنفيذ وتطبيق فعال داخل القاعة الدراسية يبدأ من كيف يحدث التعلم ؟ وماذا نتعلم ؟ وكيف نتعلم ؟ وكيف يقوم التعلم ؟ وهذا يتطلب إجراء تغييرات وتعديلات ذات معنى لدى الطالب لكي ينظروا الى (العلم) والعالم بشكل مختلف وبمعرفة أفضل (Stepanz ، 1994: 28).

وتم تطبيق التمرينات لمدة (8) أسابيع مراعيا مكونات الحمل للتمرينات وتم تطبيق التمرينات في القسم التطبيقي من البرنامج التعليمي للمعلم وقد بلغ عدد الوحدات التعليمية خلال الأسبوع الواحد (2) وحدتان واصبح عدد الوحدات (16) وحدة تعليمية وتم تطبيق التمرينات من المدة 2025/12/23 ولغاية 2026/2/16

2-5-3 القياسات البعدية : اجري بتاريخ 2026/2/17

2-6 الوسائل الاحصائية : تم استخدام نظام (spss) لمعالجة الاحصائيات بالبحث.

3-عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

جدول (4)

يبين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية في متغيرات البحث للمجموعة الضابطة

المتغيرات	وحدة القياس	القبلي		القبلي		الخطأ القياسي	قيمة t	sig	مستوى الدلالة
		س	ع	س	ع				
مستوى الاداء	درجة	3.134	0.61	5.12	0.67	0.75	2.648	0.00	معنوي
الانجاز	ثانية	70.45	1.23	68.24	1.13	0.89	2.483	0.00	معنوي

جدول (5)

يبين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية في متغيرات البحث للمجموعة التجريبية

المتغيرات	وحدة القياس	القبلي		القبلي		الخطأ القياسي	قيمة t	sig	مستوى الدلالة
		س	ع	س	ع				
مستوى الاداء	درجة	3.34	0.54	7.24	0.86	0.98	3.979	0.00	معنوي
الانجاز	ثانية	70.67	1.34	66.23	1.031	1.45	3.062	0.00	معنوي

مجلة دامو لعلوم الرياضة
DAMU JOURNAL OF SPORT SCIENCE (DJSS)
ISSN-L: 3005-8244 ، ISSN-P: 3005-8236
https://www.iasj.net/iasj/journal/460
DAMU JOURNAL of sport science

جدول (6)

يبين الفروقات في الاوساط الحسابية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت المحتسبة	sig	مستوى الدلالة
		س	ع	س	ع			
مستوى الاداء	درجة	5.12	0.67	7.24	0.86	5.84	0.00	معنوي
الانجاز	ثانية	68.24	1.13	66.23	1.031	3.948	0.00	معنوي

من خلال ملاحظة الجدولين (4، 5) تبين لنا هناك تحسن وتطور في الأداء لعدو 400 متر من قبل الطلاب وللمجموعتين الضابطة والتجريبية مما يدل الاستخدام الصحيح للمستوى التعليمي ولهذا يرى (قاسم لزام صبر ،2005) " استخدام التعلم وفق البرامج التعليمية العلمية الموضوعية تودي إلى رفع مستوى التعلم مما يؤثر على المهارة وتطورها معرفيا واداء" (قاسم ، 2005: 56).

بينما يؤكد (سعد محسن ، 1996)" تعمل البرنامج التعليمية على رفع مستوى تعلم الاداء بشر ان تبنى وفق اسس علمية صحيحة ويتم برمجتها واستخدام الاساليب المناسبة والمتدرجة بالصعوبة وملاحظة الفروق الفردية "(سعد ، 1996: 68).

وفي جدول (6) يبين ان المستوى التعليمي الصحيح للنموذج (Stepanz) اعطى تعلم وتقدم أفضل للمجموعة التجريبية وهذا يفسر ان الخطوات التعليمية بهذا النموذج تعزز المستوى التعليمي المناسب اذ ترى (بتول محمد جاسم الدايني، هافانا رافع نعمان البياتي، 2016) " هي خطوات متسلسلة تتضمن (الالتزام بالنواتج ,عرض المعتقدات , مواجهة المعتقدات , تمثل المفهوم , توسيع المفهوم , الذهاب وراء المفهوم) التي يتم اتباعها المدرس أثناء تدريسها "(بتول ، هافانا، 2016: 86)

ولكي نرفع مستوى التعلم لابد من الاهتمام بمستوى كل مرحلة من مراحل الاداء الفني ومعرفة مستوها الرقمي الذي من خلاله يمكن التقدم بها ولهذا يرى (مهدي كاظم علي ، 1990) " ان التقدم والارتقاء بالمستويات الرقمية يتم من خلال وصف الاداء الحركي الاكثر فعالية من القدرة على الحركة واتخاذ امثل الاوضاع الحركية واكثرها تجانسا" " (مهدي ، 1990: 46).

ان استخدام النموذج التعليمي الصحيح وفق خصوصية اللعبة الرياضية يعزز من مستوى التعلم ولهذا يرى (يوسف محمود قطامي، 1998) " اذا استطعنا توفير نماذج وطرائق تدريس فاعله فأنها تحقق فرصا

امام المتعلمين لتنميه جوانب مختلفة لديهم مثل الجوانب المعرفية والاجتماعية والوجدانية " (يوسف ، 1998 : 178).

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1الاستنتاجات:

1-انموذج (Stepanz) مهم واساسي في رفع مستوى تعليم مستوى الأداء والانجاز لعدو 400 متر للطلاب.

2- اتباع الخطوات الستة لأنموذج (Stepanz) كونها متسلسلة تتضمن الالتزام بالنواتج وتوسيع المفهوم .

4-2 التوصيات:

1-اعتماد انموذج (Stepanz) كونه مهم واساسي في رفع مستوى تعليم مستوى الأداء والانجاز لعدو 400 متر للطلاب.

2- ضرورة اتباع الخطوات الستة لأنموذج (Stepanz) كونها متسلسلة تتضمن الالتزام بالنواتج وتوسيع المفهوم .

المصادر:

1- بتول محمد جاسم الدايني، هافانا رافع نعمان البياتي. أثر التدريس بأنموذج Stepanz في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي لمادة الكيمياء : مجلة كلية التربية الأساسية ، مجلد 22، العدد 95، 2016.

2- سعد محسن إسماعيل . تأثير أساليب تدريبية لتنمية القوة الانفجارية للرجلين والذراعين في دقة التصويب البعيد بالقفز عاليا في كرة اليد : أطروحة دكتوراه ، بغداد ، 1996.

3- عايش محمود زيتون . النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم : ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان، 2007 .

4- فاهم عبد الواحد عيسى : تأثير تمرينات بدنية وفقا لجهاز متحسس القوة في تطوير بعض القدرات البدنية ونسب أزمان المسافات الجزئية وطول وتردد الخطوة وانجاز 400 متر شباب :رسالة ماجستير , كلية التربية الرياضية , جامعة بابل , 2014 .

5- قاسم لزام صبر . موضوعات في التعلم الحركي: بغداد، مطابع الجمعة، 2005.

6- يوسف قطامي (واخرون) . نماذج تدريس الصفي : دار الشروق للنشر والتوزيع : عمان ، 2003.

7- مهدي كاظم علي . دراسة بعض المتغيرات الميكانيكية وأثرها في إنجاز الوثب الطويل، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، العراق، 1990.

8- يوسف محمود قطامي . سيكولوجية التعلم والتعلم الصفي: دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 1998 .

9- Stepanz, J(1994) Targeting student, s science misconceptions. Published and distributed Idea Factory, Inc. Riverview, FL, U.S.A.